

أخبرني أيضاً كيف أنه أطلق النار على كلب كان يتعذب . سألته إن كان قد رأى فيلماً اسمه « إنهم يقتلون الخيول ، أليس كذلك ؟ » وسموه بالبرتغالية « ليلة اليأس » . نعم . كان قد رآه .

ظللت أدخن . نظر كلبي إليّ من خلال الظلام .

كان هذا بالأمس ، يوم السبت . اليوم الأحد ، الثاني عشر من مايو ، عيد الأم . كيف يمكن أن أكون أمّاً لهذا الرجل ؟ سألت نفسي وما من جواب . ما من جواب لأي شيء . ذهبت لأستلقي . لقد متُ .

* * *